

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران

المفتشية العامة للتبداغوجيا

العدد الخامس

إدراج وإدماج نُدُولوجيات الإعلام والاتصال

في تدريس مادة العلوم الإسلامية

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

مهني قادة عبد القادر

أعدده وضبط نصه: الأستاذ هردولي محمد

27 ذي الحجة 1433 الموافق لـ: 12 نوفمبر 2012 م

ثانوية العقيد لطني - وهران -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما المقصود بإدماج وإدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس؟

❖ ليس هو إضافة مادة جديدة، وإنما هو أداة تجعل المتعلم يبني مسار تعلمه بصفة فعلية، ويبحث بنفسه عن المعلومة حتى يغني ويوسع آفاقه بالدخول في علاقات تواصل متعددة مع عدة مصادر وأطراف.

❖ فالإدماج يكون بإنجاز العمل المدرسي (تعليم/ تعلم) المدرج في البرامج التعليمية عن طريق استعمال وسائل وأدوات تكنولوجية، ومن خلال وضعيات جديدة لا تتيحها الوضعيات التقليدية داخل القسم.

فالإدماج إذن ليس:

تدريس مادة جديدة الحاسوب ومكوناته وبرمجياته وتطبيقاته، وإنما هو:

❑ تدريب التلميذ على استعمال الوسائل التكنولوجية، لأنها تتطور بسرعة كبيرة.

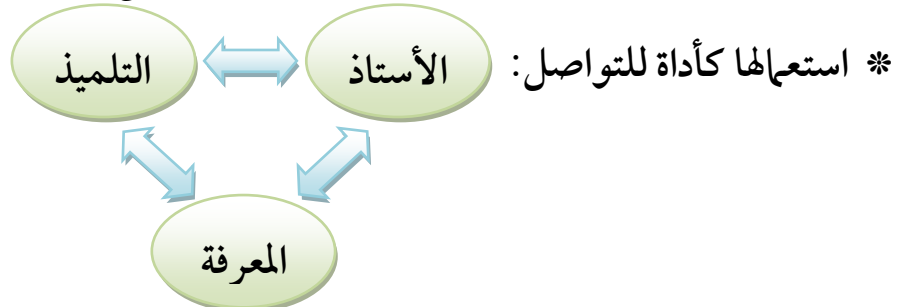
❑ توظيف للمهارات والمعارف المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنشطة التعلم، بهدف بناء المعرفة.

فإدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال معناه:

* الاشتغال على بناء سلوكات ومهارات وطرق تفكير وعمل، تعين المتعلم على فهم منطق

التعامل مع هذه التكنولوجيا، وتيسر انخراطه في منظومة التكنولوجيا الرقمية.

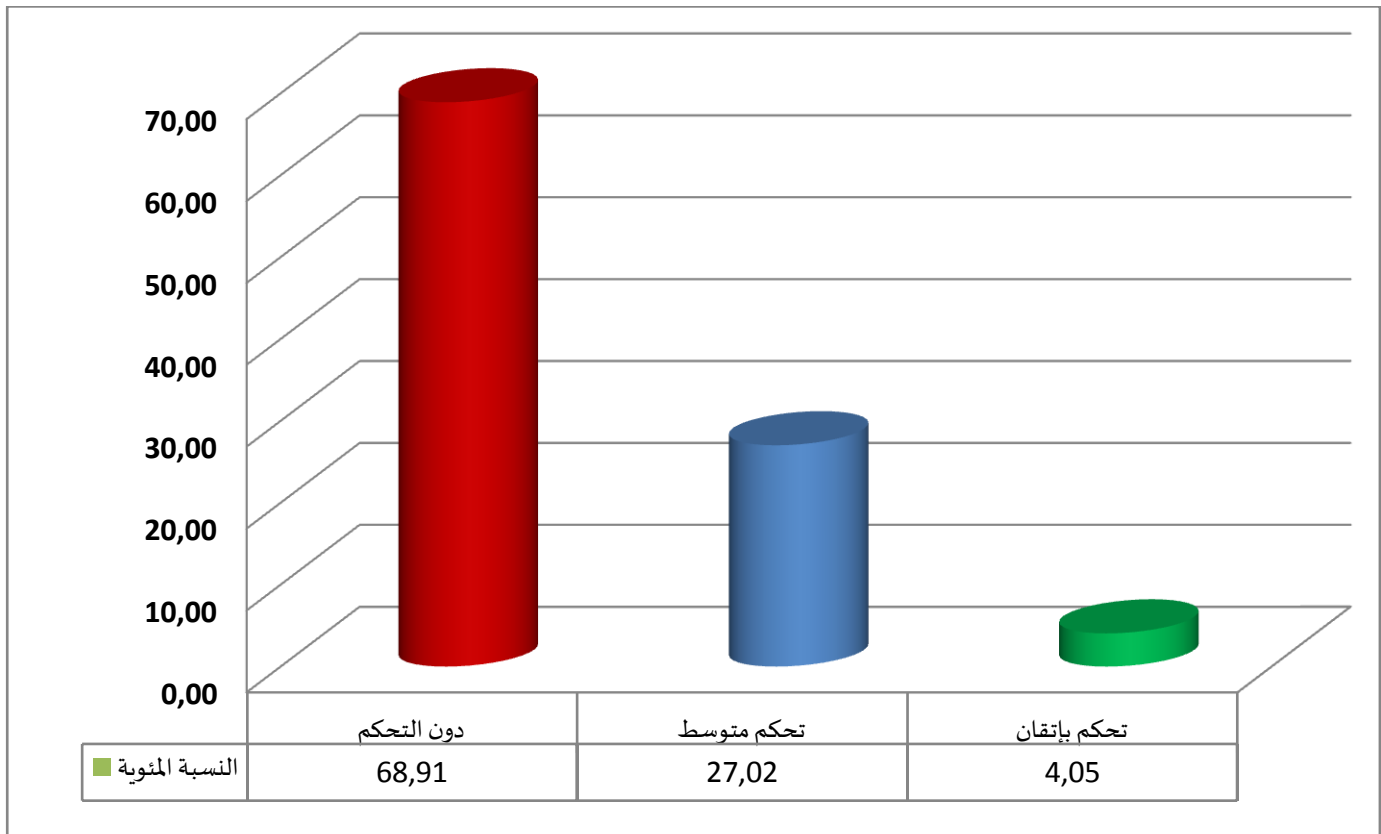
* استعمال التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والتواصل كوسيلة للتعلم.



تشخيص وضعية إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مستوى المقاطعة:

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تدريس المادة		درجة التحكم في استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال			عدد المستعملين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	عدد الأساتذة	عدد المؤسسات
مرحلة التقديم	مرحلة الإعداد	دون التحكم	تحكم متوسط	تحكم بإتقان			
03	23	51	20	03	23	74	15
%04.05	%31.08	%68.91	%27.02	%04.05	%31.08	النسبة المئوية	

المدرج التكراري لدرجة التحكم في استعمال الوسيلة التكنولوجية:



قراءة المعطيات [الجدول والمدرج التكراري]:

1) عدد المستعملين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال قليل بالنظر لتوفر الأجهزة والقدرة المادية على اقتنائها.

2) قلة استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال تؤثر في درجة التحكم، بدليل أن درجة الإتقان لا تتعدى نسبة : 04.05٪، و درجة التحكم تصل إلى : 68.91٪، بينما تبقى نسبة متوسطي التحكم تناسب نسبة الاستعمال الضعيفة.

3) استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال أثناء التخطيط للفعل التعليمي التعليمي يختلف عن ممارسة الفعل أثناء التقديم وبعده كما هو مبين في الجدول السابق، معظم الأساتذة إعداد المذكرة الورقية فقط، إعداد المذكرة الرقمية (الدرس المصور الذي يعتمد على الصورة، الصوت والفيديو...).

4) تتعثر الطريقة أثناء الإعداد بغياب الميدانية والاستعمال في التدريس.

جدول تفصيلي للتحكم في أنظمة وبرامج التشغيل:

التحكم في أنظمة وبرامج التشغيل						عدد المستعملين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	عدد الأساتذة	عدد المؤسسات
الشبكات العنكبوتية	لغات البرمجة	برامج القيادة الخاصة بالتعداد	برامج الألعاب التعليمية	معالجة النصوص ويندوز				
23	01	03	01	23	03	23	74	15
٪31.08	٪01.35	٪04.05	٪01.35	٪31.08	٪04.05	٪31.08	النسبة المئوية	

قراءة المعطيات:

- 1) عدم تجاوز الأساتذة في إدماجهم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال حد تنظيم المعلومة ومعالجتها لاستثمارها في الفعل التعليمي العلمي، و يبقى مجال نقدها وإنتاجها وتطويرها غائبا.
- 2) تنظيم المعلومة واستثمارها غير كاف لتطوير الأداء في غياب التحكم في أنظمة التشغيل والبرامج، فقد يتمكن الأستاذ من إنجاز سندات رقمية ، لكن يتعذر عليه استثمار سندات أخرى، لأنه لا يعرف امتداداتها ولا برامج فتحها.
- 3) تشير المعطيات إلى وجود أستاذ واحد منتج ومبدع - في المقاطعة - يُحسن لغات البرمجة، يُنجز تصميمات ووثائق إلكترونية.

الخلاصة: من خلال ما تقدم تبدو وضعية إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تدريس المادة ضعيفة جدا، نظرا لنقص تدريب الأساتذة على توظيف هذه التكنولوجيا من جهة، ولغياب تجهيز المؤسسات بالأجهزة الكافية والحديثة من جهة أخرى.

تقويم التجارب الموجودة في المقاطعة:

هناك تجارب قليلة يمارس فيها الأساتذة الفعل التعليمي العلمي في بعض أنشطة المادة، غير أنها تحتاج إلى توجيه تقني وبيداغوجي من طرف المختصين، حتى لا تتحول الوسيلة من مسهل إلى معيق، وذلك للأسباب التالية:

1. غياب الاحترافية في إنشاء وتصميم البرامج والوسائط البيداغوجية.
2. غياب مواصفات السند الإلكتروني من حيث الشكل (ألوان الخلفية، أنواع الخطوط وأحجامها، كثافة الإثارة حين حركة النصوص).
3. اقتصارها على برامج العروض التقديمية (Power Point)، و معالج النصوص (Word).
4. غياب سندات إلكترونية معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية.

5. غياب التوجيه التربوي والبيداغوجي في هذه التجارب، إذ ما هو موجود حالياً هو عبارة عن اجتهادات ذاتية تفتقر إلى الدعم البيداغوجي والتوجيه التربوي.

الرهانات و التحديات:

التحديات التي يمكن أن نستشفها في إطار العمل التربوي الراهن أمام متغيرات عميقة سواء من حيث المعارف أو الوسائل، يمكننا أن نصنفها وفق الثلاثية (الأستاذ، التلميذ، المؤسسة).

□ الأستاذ:

التحدي الأساسي بالنسبة للأستاذ هو: التحدي المعرفي البيداغوجي، إذ لا يمكن تحقيق أداء تربوي فاعل وفعال إذا لم يرفع الأستاذ هذا التحدي بواسطة إحداث قطيعة مع النظم التقليدية في مجال التواصل، وإحلال محله تواصل بيداغوجي مبني على أساس العلمية والفعالية (دخول وسائل سمعية بصرية جديدة إلى مجال التعليم).

□ التلميذ:

الخروج عن سلبيته ونمطه الاستهلاكي للمعرفة الذي عودته عليه الطرق التربوية الكلاسيكية.

□ المؤسسة:

تواجه المؤسسة التربوية تحديات الألفية الثالثة، لأنها تريد أن تكون فاعلة و مؤثرة في المتعلم والمحيط، ولكن تبقى هذه الغاية بعيدة المنال إذا لم تحقق المؤسسة ذاتها مسبقاً في المجال الأدائي للمعرفة ووسائلها التكنولوجية.

تقديم مخطط لكيفية إدراج وإدماج هذه الوسائل في تدريس مادة العلوم الإسلامية:

□ اختيار الوسائل التي تناسب المادة و الدرس المطلوب.

□ تحليل محتوى المقرر(الموضوعات).

□ توفير الوسائل التعليمية في المؤسسة.

□ معرفة كيفية استخدام الأدوات لإنتاج الوسيلة.

- إنجاز تصميمات للوسائل التعليمية والخطو في ضوئها.
- عرض التصميمات على المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.
- تنفيذ الوسيلة.
- تجريب الوسيلة.

تقديم مخطط لكيفية إدراج هذه الوسائل في تدريس المادة - انطلاقا من تجارب دول أخرى -:

البلد	مخطط إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم
تونس	تعميم استعمال السبورة التفاعلية بداية من شهر سبتمبر 2010 على السنوات الأولى بكافة المعاهد الثانوية بالجمهورية التونسية، عبر تخصيص قرابة 1200 سبورة تفاعلية اعتبارا لفاعليتها في شرح المواد.
مصر	<p>1 / إعداد البنية التحتية للتكنولوجيا (شبكة الإنترنت، مراكز تدريب تخصصية، طالب كمبيوتر، بيت كمبيوتر، معلم كمبيوتر).</p> <p>2 / إنتاج البرمجيات الوطنية، بلغت (276) منهجا تعليميا.</p> <p>3 / التعليم الإلكتروني منذ 2002.</p> <p>4 / القنوات التعليمية (07 قنوات)، التلفزيون التعليمي.</p> <p>5 / رفع كفاءة النظام الإداري من خلال مشروع الحكومة الإلكترونية.</p> <p>6 / إنشاء بيانات وخريطة مدرسية عن كل مبنى تعليمي.</p> <p>7 / الشراكة الدولية، وتعزيز مسيرة تطوير التعليم من خلال:</p> <p>أ- مشروع المدرسة الذكية.</p> <p>ب- التعاون مع شركة مايكروسوفت.</p>

السعودية	<p>1- تنفيذ مشروع إنتاج البرمجيات التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية.</p> <p>2- توفير المصادر والمواد التعليمية (الإلكترونية)، التي تخدم مهارات التعلم الذاتي، و تدريس المواد الدراسية المختلفة.</p> <p>3- إنشاء أندية للحاسب، منتشرة في جميع مناطق المملكة.</p> <p>4- توفير برنامج للتعلم الذاتي في مجال اكتساب المهارات الخاصة بنظام التشغيل وبرامج الأوفيس وبرامج الإنترنت ، ويهيئ هذا البرنامج الطلاب للحصول على شهادة: (mous)، المعتمدة من شركة مايكروسوفت العالمية.</p>
----------	---

كيفية الاستفادة من هذه الوسائل على مستوى (التلميذ، الأستاذ):

أ- على مستوى التلميذ: تكنولوجيات المعلومات والتواصل داخل القسم تساهم في إكساب التلميذ

عدة مهارات و قدرات نذكر منها:

- ❑ يتعامله مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال يكتسب المتعلم ثقة في نفسه.
- ❑ تمكن من تنمية القدرات واستراتيجيات التفكير بطريقة أكثر سهولة.
- ❑ تمكن من اكتساب كفاءات وقدرات جيدة، لتحليل المعلومات وإنجاز المشاريع.
- ❑ إنتاج وثائق كالصور والرسومات.
- ❑ البحث عن المعلومة على الإنترنت والأقراص المدجة.
- ❑ استخدام برامج لمعالجة نتائج تجريبية وتمثيلها بيانيا.
- ❑ توظيف جهاز الكمبيوتر بالطريقة الصحيحة.
- ❑ فهم المحاكاة ومقارنتها بالنتائج التجريبية.
- ❑ العمل الجماعي وتبادل الوثائق والبحوث عن طريق البريد الإلكتروني.
- ❑ اكتساب خطوات المنهج العلمي وتنمية قدرات البحث العلمي.

- ❑ تنمية مهارة الانتباه والمبادرة لاستنتاج الخلاصة.
- ❑ تنمية قوة الملاحظة واستكشاف الشيء الملاحظ بكل جزئياته.
- ❑ ابتكار أدوات يستخدمها في تعليمه.
- ❑ صياغة تعابير علمية مع تسمية واختيار واستخدام البرنامج المناسب.
- ❑ الاستفادة والاستخدام الصحيح لشبكة الانترنت والانفتاح على العالم عبرها.
- ❑ التلميذ يبني معارفه بنفسه ويتفاعل مع أصدقائه ومع المدرس في القسم.

ب- على مستوى الأستاذ:

- ❖ يتعرف على التقنيات التعليمية المتنوعة.
- ❖ يستخدم الوسائل التقنية الضرورية المتوفرة في البيئة لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
- ❖ يكون اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو التقنيات التعليمية.
- ❖ ينتج الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات اختصاصه.
- ❖ يعلم طلابه كيفية استخدام الوسائل التقنية في عمليتي التعلم والتعليم.
- ❖ يصمم دروسا وفق مدخل النظم مستفيدا من التقنيات المتوفرة.
- ❖ يهيئ شروط التدريس لكي يتعلم الطالب بنفسه.
- ❖ ينظم مصادر التعلم لتحقيق فاعلية عالية في التدريس متوازنة مع كفاية النظام التدريسي المطبق.
- ❖ يستخدم عناصر التقنيات الالكترونية المختلفة في عملية التعليم والتعلم.
- ❖ يطبق أشكال التعليم والتعلم بالحاسوب في القسم.
- ❖ يقوم التقنية المختارة لعملية التعليم والتعلم.
- ❖ يصمم دروسا وأنشطة بتقنيات تعليمية متعددة ومنوعة.
- ❖ يصمم اختبارا ذاتيا خاصا باختيار التقنية التعليمية التعلمية.

من البرمجيات المساعدة:

- 1) برنامج (WORD) لتحرير النصوص، وإنجاز الملفات الوثائق بما فيها النصوص والصور.
 - 2) برنامج (EXCEL) لإنجاز المعدلات، والرسوم البيانية، والجداول الإحصائية.
 - 3) برنامج (POWER POINT) لإعداد وتقديم عروض تقديمية، تحتوي على الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والأفلام.
 - 4) برنامج (PUBLISHER) لإنجاز صفحات الويب على الشبكة، وإعداد المطويات، وإنجاز البحوث...
 - 5) برنامج (INFO-PATH) لإعداد التقارير، والطلبات، والتقويم، والاستمارات...
 - 6) برنامج (FRONTPAGE) لإعداد صفحات الويب، والملفات ذات الروابط التشعبية...
- بإمكان الأستاذ أن يستثمر الموارد المتوفرة على شبكة الإنترنت (دور الأستاذ أساسي في تبين مدى سلامة ما سيستعمله منها، مع الحرص على موافقتها للبرامج).

مقترحات تفعيل عملية إدماج الوسائل التكنولوجية في الفعل التعليمي التعليمي:

- 📌 وضع مخطط وطني من أجل استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في المادة.
- 📌 إعادة النظر في المناهج المقررة و الأدلة، عن طريق هيكلية الدروس وفق الوسائل التكنولوجية المناسبة لتدريسها، كما هو الشأن لبعض المواد المدرسة.
- 📌 إنتاج الكتاب الإلكتروني الموافق للمناهج المقررة.
- 📌 إنشاء مخابر مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية.
- 📌 توفير المصادر و المواد التعليمية التي تخدم تطوير مهارات التعلم الذاتي، واستخدام الحاسب وبرامجه الرئيسة.
- 📌 إنتاج البرمجيات التعليمية التي تخدم تطوير المناهج الدراسية.

- ❑ إنشاء ورشات عمل من أجل التدريس باستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني، و إشراك الموجهين التربويين بغرض تقويم هذه التجارب.
- ❑ تشجيع ابتكارات الأساتذة المبدعين في مجال إنتاج السندات الإلكترونية.
- ❑ إدماج الحاسوب كوسيلة ديداكتيكية في العملية التعليمية التعلمية.
- ❑ تدريب الأساتذة وتنمية خبراتهم بشكل مستمر في مجال البرمجة والشبكات.
- ❑ توفير سندات إلكترونية لتذليل الصعوبات المعرفية.

خاتمة:

توظيف تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في التدريس مظهر حضاري راق ، وسلوك علمي سليم ، ومبدأ اقتصاد دقيق، يوفر الجهد، ويختصر الزمن، ويحقق المراد بأقل تكلفة. وعلى هذا الأساس فإن إدراجها في نظامنا التربوي في الوقت الراهن أصبح أكثر من ضرورة، بغية جعل المدرسة الجزائرية - مدرسة الألفية الثالثة - ، تتمكن من أداء مهامها على الوجه الأكمل، والمتمثلة في:

بناء المعارف، تطوير الكفاءات، تنمية الذكاء، وبهدف ضمان تكيف فعال للمتعلم، مواطن المستقبل في الحياة العملية الحالية والمستقبلية.

تمنياتنا لكم بالتوفيق
مفتش مادة العلوم الإسلامية

فهرس الموضوعات والمحتويات

الصفحة

الموضوع

- 02 ما المقصود بإدماج وإدراج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التدريس؟
- 03 تشخيص وضعية إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال على مستوى المقاطعة.
- 03 المدرج التكراري لدرجة التحكم في استعمال الوسيلة التكنولوجية.
- 04 جدول تفصيلي للتحكم في أنظمة و برامج التشغيل.
- 05 تقويم التجارب الموجودة في المقاطعة.
- 06 الرهانات والتحديات.
- 06 تقديم مخطط لكيفية إدراج وإدماج هذه الوسائل في تدريس مادة العلوم الإسلامية.
- 07 تقديم مخطط لكيفية إدراج هذه الوسائل في تدريس المادة - انطلاقا من تجارب دول أخرى -.
- 08 كيفية الاستفادة من هذه الوسائل على مستوى (التلميذ، الأستاذ).
- 08 أ - على مستوى التلميذ.
- 09 ب - على مستوى الأستاذ.
- 10 من البرمجيات المساعدة.
- 10 مقترحات تفعيل عملية إدماج الوسائل التكنولوجية في الفعل التعليمي التعليمي.
- 11 خاتمة.
- 12 فهرس الموضوعات والمحتويات.